

## التنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية في فيلادلفيا



اختتم في قسم دراسات التنمية بجامعة فيلادلفيا اللقاء الحواري مع المفكر الاستراتيجي والخبير التنموي الدكتور عمر الرزاز، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، وشارك في هذه الورشة الحوارية التنموية المتخصصة كل من السيدة يسر حسان ، مديرة برنامج التمكين الديمقراطي، والأستاذ الدكتور سالم ساري أستاذ علم الاجتماع والفكر التنموي في جامعة فيلادلفيا .

و جاء هذا اللقاء استكمالاً لمناقشة الورقة البحثية بعنوان "التنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية " التي عمل على إنجازها فريق البحث من طلبة القسم احتفاءً باليوم العالمي للتنوع الثقافي الذي تحتفل به " اليونسكو " في الحادي والعشرين من أيار من كل عام . وقال الرزاز في حوارهِ مع الطلبة أنه لا بد من وجود التنوع الثقافي للوصول إلى وحدة ثقافية وقيم تنموية مدنية حديثة . كما أكد أنه من الواجب علينا جميعاً التفكير معاً للوصول إلى مجتمع تنموي واع وفاعل ، وذلك لا يكون بالوقوف على الحياد أو اللامبالاة بل أن يخوض الطلبة وافراد المجتمع بشكل عام ميدان البحث عن الفرص والمشاركة ، مما يعمل على تطوير المهارات الشخصية واكتساب الخبرات الميدانية والعمل المشترك في سن مبكر، الأمر الذي يجعل الشباب محل ثقة المجتمع من حولهم .

وقامت مديرة برنامج التمكين الديمقراطي السيدة " يسر حسان " بالتعبير عن سرورها لما تضمنته الورقة البحثية ، كما قالت أنه لا بد من وجود تشارك بين صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية وقسم دراسات التنمية ، وذلك لإفادة الطلبة من المبادرات الهادفة التي يطرحها الصندوق خصوصاً في برنامج التمكين الديمقراطي الذي يهدف الى تبني أفكار ومبادرات ومشاريع للرياديين في المجتمع لتمكينهم من لعب دور فاعل في الشأن العام وممارسة دورهم الحقيقي في الإصلاح والتنمية والتغيير .

هذا وقد أكد الضيوف على إمكانية تعميم هذه التجربة التنموية الطلابية الرائدة ، وتشجيع الطلاب على عمل ترتيبات عملية مع المؤسسات التنموية العاملة في مجالات التدريب والاستشارات والعمل الجزئي أثناء الدراسة والعمل الكلي بعد التخرج.